

## أسواق

العراق يبيع خام البصرة تحميل نهاية فبراير بعلاوات قوية

## النفط يهبط بفعل مخاوف تباطؤ الطلب على الوقود



مصفاة للنفط بولاية فيلادلفيا

انخفضت أسعار النفط أمس الخميس بفعل استمرار المخاوف من أن يتسبب تباطؤ النمو العالمي في كبح الطلب على الوقود وبعد زيادة مفاجئة في مخزونات النفط الخام الأمريكية. وبحلول الساعة 06:27 بتوقيت جرينتش، بلغت العقود الآجلة لخام برنت 60.85 دولار للبرميل منخفضة 29 سنتا بما يعادل 0.5 بالمئة مقارنة مع سعر التسوية السابقة. وبلغت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 52.37 دولار للبرميل منخفضة 25 سنتا مقارنة مع الإغلاق السابق.

وقال هيو فريم مدير المحفظة لدى فريم فندز في سيدني "سوق الخام تركز حاليا على مخاوف النمو العالمي بشكل أساسي... يبدو أنها تنظر إلى قراءات المخزونات باعتبارها (عاملا) ثانويا". وأضاف "خفض صندوق النقد الدولي لتوقعات 2019-2020 والتصريحات الواردة باستمرار من دافوس والتي تؤكد على أنهم يتوقعون تباطؤ النمو العالمي على مدى العامين القادمين يفرض ضغوطا بيعية على النفط".

وقال المعهد إن مخزونات الخام زادت بمقدار 6.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 18 يناير لتصل إلى 443.6 مليون برميل في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 42 ألف برميل.

وتراجع استهلاك مصافي التكرير من الخام بمقدار

الدبزل وزيت التدفئة، بمقدار 2.6 مليون برميل بينما كان من المتوقع أن تنخفض 229 ألف برميل. وقال معهد البترول إن واردات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت الأسبوع الماضي بمقدار 689 ألف برميل يوميا إلى 8 ملايين برميل يوميا.

152 ألف برميل يوميا. وأظهر تقرير معهد البترول أن مخزونات البنزين زادت 3.6 مليون برميل مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع لرويتز لزيادة قدرها 2.7 مليون برميل. وارتفعت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل

## مصر تسدد ديوناً بـ 14.7 مليار دولار هذا العام



أظهرت بيانات حديثة أعلنتها البنك المركزي المصري، أن مصر ستقوم بتسديد ديون تقدر بنحو 14.7 مليار دولار خلال العام الجاري. وأوضح البنك المركزي المصري في تقرير حديث أن مصر سوف تسدد أكثر من 8.5 مليار دولار للسعودية والكويت والإمارات خلال عام 2019، لتمثل نحو 57% من قيمة الديون الخارجية المخططة سدادها خلال العام الجاري. وبداية الشهر الجاري، أعلن البنك المركزي المصري، أن حجم أرصدة احتياطي البلاد من النقد الأجنبي بلغ وفقاً لبيانات المركزي المصري نحو 42.551 مليار دولار، مقارنة بشهر نوفمبر 2018، حيث سجلت 44.513 مليار دولار، بانخفاض قدره نحو 1.962 مليار دولار ونسبته 4.4%.

وفقاً لهذه البيانات فإن إجمالي الديون المستحقة على مصر خلال العام الجاري، والتي تبلغ نحو 14.7 مليار دولار توازي 34.5% من إجمالي احتياطي البلاد من النقد الأجنبي الذي بلغ وفقاً لبيانات المركزي المصري نحو 42.5 مليار دولار في نهاية العام الماضي.

وكشف تقرير حديث للبنك المركزي، أن مصر ستقوم بتسديد ديون بقيمة إجمالية تبلغ نحو 14.737 مليار دولار خلال العام الجاري، حيث سيتم سداد نحو 6.129 مليار دولار خلال النصف الأول من 2019، ونحو 8.608 مليار دولار خلال النصف الثاني. وأشار إلى أن مصر ستقوم بسداد نحو

نحو 1.349 مليار دولار لدولة الكويت خلال النصف الأول من العام الجاري، ونحو 8.48 مليار دولار خلال النصف الثاني.

وأوضح التقرير على أن الدين الخارجي لمصر لا يزال ضمن الحدود المتحكم بها، حيث إن 86.7% منه عبارة عن ديون طويلة المدى. وأوضح تقرير المركزي المصري أن الديون الخارجية لمصر بلغت نحو 92.6 مليار دولار بنهاية يونيو 2018، بزيادة تبلغ نسبتها 17.2% مقارنة بنحو 79 مليار دولار بنهاية يونيو 2017.

8.573 مليار دولار خلال العام الجاري لـ 3 دول عربية هي السعودية والكويت والإمارات.

وأوضح المركزي المصري أنه سيتم سداد نحو 892.45 مليون دولار للسعودية خلال النصف الأول من العام الجاري، و5.153 مليار دولار خلال النصف الثاني من 2019. كما ستسدد مصر للإمارات 1.090 مليار دولار في النصف الأول، ونحو 78.19 مليون دولار خلال النصف الثاني من العام الجاري. وأوضح التقرير أن مصر سوف تسدد

## خسارة فاصلة مفاجئة لـ «هيونداي موتورز»

## مع تعثر المبيعات في الصين



فاجأت هيونداي موتور الكورية الجنوبية السوق أمس الخميس بتعديها أول خسارة فصلية صافية منذ 2011 على الأقل في ظل تراجع حاد لمبيعات سياراتها في الصين التي تعد سوقا رئيسية لها.

وتشهد هيونداي، والتي كانت مع شقيقها كيا موتورز ثالث أكبر صانع سيارات في الصين، فائضا في الطاقة الإنتاجية مع إخفاؤها في تحقيق المبيعات المستهدفة بالصين في 2018 إذ لم تبلغ إلا نصف قدرتها الإنتاجية الإجمالية. وأعلنت هيونداي، وهي كيا موتورز خامس أكبر منتج سيارات في العالم، عن صافي خسارة فصلية قدره 129.8 مليار وون (114.95 مليون دولار) للربح بينما توقع 14 محللارحبا في المتوسط قدره 784 مليار وون وفقا لبيانات آي/بي/إي/اس/رفيتيفيتي. وتلك أول خسارة صافية للشركة منذ أن عدلت طريقة

الحاسبة في 2011. وانخفضت الأرباح الصافية للعام بأكمله 63 بالمئة إلى 1.5 تريليون وون في سادس انخفاض سنوي على التوالي. وتراجعت أرباح التشغيل الفصلية بنسبة 35 بالمئة إلى 501 مليار وون في حين زادت المبيعات خمسة بالمئة إلى 25.67 تريليون وون. وشهدت السوق الصينية، وهي أكبر سوق سيارات في العالم، انكماشاً للمرة الأولى في عقدين العام الماضي تحت وطأة الحرب

التجارية الصينية الأمريكية وانتهاء فترة سريان خفض الضرائب على شراء السيارات الصغيرة. وانخفضت أسهم هيونداي موتور 2.3 بالمئة بعد إعلان النتائج.



## «البنك الأفريقي للتنمية»

## يقترض تونس 120 مليون دولار

## لدعم الميزانية

بقيمة 305 ملايين يورو (347 مليون دولار) لتونس لمساعدة الشباب في العثور على وظائف ودعم التنمية المحلية. وقال مسؤول حكومي آخر لرويتز إن حكومة رئيس الوزراء يوسف الشاهد تسعى لتعبئة مواردها من خلال قروض ميسرة من دول صديقة لتقادي بيع سندات والتكلفة المرتفعة للقروض في الأسواق الدولية. وقال مسؤولون لرويتز إن البلد الواقع في شمال أفريقيا يحتاج إلى تمويل خارجي يبلغ حوالي 2.53 مليار دولار في 2019.

قال مسؤول حكومي تونسي إن البنك الأفريقي للتنمية سيقترض تونس 120 مليون دولار لدعم ميزانيتها بينما تسعى الحكومة لجمع أموال بتكلفة منخفضة. وبحسب مسؤولين فإن تونس حصلت أيضا على قرض بقيمة 500 مليون دولار بشرط ميسرة من السعودية وهو ما رفع احتياطي العملة الأجنبية لدى البنك المركزي إلى ما يعادل 91 يوما من الواردات، حسبما أظهرت بيانات رسمية. وقال الاتحاد الأوروبي في وقت سابق إنه وافق على حزمة مساعدات مالية

## «المركزي الإيراني»

## تكلفة طباعة العملة أعلى من قيمتها

قال عبد الناصر همتي، رئيس البنك المركزي الإيراني، إن عملية حذف أربعة أصفار من العملة المحلية ستستغرق عامين كاملين حتى يتم توزيع العملة الورقية الجديدة بدلا من العملات القديمة.

وأشار همتي إلى التضخم الأخير في إيران، الذي أفقد النظام المالي أكثر من نصف قيمة العملة المحلية، وقال: «إن ثمن معدن النقود المعدنية أكثر من قيمتها المالية».

وأضاف رئيس البنك المركزي الإيراني أن تكلفة طباعة العملة الورقية فئة 500 تومان تصل إلى 400 تومان.

يشار إلى أن زيادة العقوبات على إيران وتهاوي عملتها المستمر، مما ما دفعا البنك المركزي إلى تجربة حذف الأصفار من الريال الإيراني، في محاولة للتكيف مع التضخم المتصاعد جراء التدهور المطرد الذي تعانيه البلاد.

وعادة ما تلجأ الحكومات إلى حذف أصفار من عملتها عندما تفقد عملتها القوة الشرائية، ويكون ذلك بديلا عن إصدار فئات كبيرة من العملة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها إيران بذلك، ففي عام 2017 اضطر البنك المركزي إلى حذف صفر واحد، أما هذه المرة فإن التوسيعات المصرفية تتحدث عن حذف 4 أصفار، وهو ما قد يستغرق عامين لتنفيذها، وفي حال وافقت الحكومة على حذف الأصفار من عملتها فإن المليون ريال إيراني سوف يساوي 100 ريال.

وكانت العملة الإيرانية قد هوت أمام الدولار، خلال العامين الماضيين، بسبب تدهور الوضع الاقتصادي، وارتفاع التضخم بنحو 30 في المئة، وهو ما جعل العملة الخضراء تقفز بنسبة 221 في المئة أمام الريال الإيراني. وبلغ سعر صرف الدولار 110 آلاف ريال إيراني مقارنة بسعر صرف عام 2017 البالغ 34 ألف ريال للدولار.

إلى ذلك، فإن تجربة إيران في إلغاء الأصفار ليست الأولى بين دول العالم، فقد سبقتها فنزويلا العام الماضي، عندما حذفت 5 أصفار، وقبلها العراق عام 2015 عندما قام بحذف ثلاثة أصفار من الدينار العراقي. أما تركيا فقد حذفت 6 أصفار عام 2003، حيث أصبح مبلغ المليون ليرة يساوي ليرة تركية واحدة، لكن اللافق في عمليات حذف الأصفار، كما يرى اقتصاديون، أنها محاولة لدعم المجتمع نفسياً عن طريق الإيحاء الكاذب بقوة العملة وارتفاع قدرتها الشرائية، وهو ما لم يتحقق في الاقتصاد الإيراني لأسباب عدة، منها ما يتصل بالعقوبات الأميركية التي ضغلت على الاقتصاد الإيراني، ومنها ما يتصل بحالات الفساد والمحسوبية المتفشية في جوانب الاقتصاد الإيراني.

## تقلبات «العملات الناشئة» تهبط

## لأدنى مستوى في 6 أشهر

هبطت مؤشرات تقيس تقلبات الليرة التركية والروبل الروسي والريال الجنوب أفريقي، إلى أدنى مستوياتها في حوالي ستة أشهر أمس الأول، مع استمرار التحسن في معنويات المستثمرين تجاه الأسواق الناشئة.

وهبط مؤشر تقلبات الليرة التركية على مدار ثلاثة أشهر إلى 17.30، بعدما كان فوق 45 في أغسطس. وبالنسبة للروبل، تراجع المؤشر إلى 11.2 من 16.5 في سبتمبر، في حين بلغ مؤشر تقلبات الريال 14.95 هبوطاً من حوالي 23 في سبتمبر. وتحسنت المعنويات تجاه الأسواق الناشئة منذ ديسمبر، بفعل إشارات من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) خفقت مخاوف المستثمرين بشأن موجة أخرى من زيادات أسعار الفائدة.

## كارلوس غصن استقال من «رينو»

أبلغ وزير المالية الفرنسي برونو لومير تلفزيون بلومبرج في مقابلة خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أن كارلوس غصن قد استقال من شركة صناعة السيارات الفرنسية رينو.

وقال لومير "كارلوس غصن استقال للتو الليلة الماضية". يجتمع مجلس إدارة رينو أمس الخميس لاستبدال غصن، في خطوة قد تساعد في تخفيف التوترات مع شريك التحالف نيسان بعد إلقاء القبض على غصن في اليابان بدعوى ارتكاب مخالفات مالية.

وسيدرر مسرقت تعيين رئيس ميشيلان المنصرف جون-دومينيك سينار رئيسا لمجلس الإدارة وترقية تيريير بولور نائب غصن لمنصب الرئيس التنفيذي، حسبما قالت ثلاثة مصادر مطلعة لرويتز.

## «نيكي» يغلق مستقرا

## وأسهم الشركات المرتبطة بالرفائق تدعم السوق

أغلق المؤشر نيكي الياباني شبه مستقر أمس الخميس متأثرا سلبا جراء انخفاض سهم فاست للتجزئة ذي النقل على المؤشر، لكن أرباحا قوية حققها تكساس إنسترومنتس عززت الأسهم المرتبطة بالرفائق ما قدم الدعم للسوق عموما. وانخفض نيكي 0.09 بالمئة ليغلق المؤشر القياسي عند 20574.63 نقطة متضررا من تراجع فاست 3.1 بالمئة. وبشكل سهم فاست أكثر من تسعة بالمئة من نيكي. لكن المؤشر تمكن من البقاء فوق متوسطه المتحرك في 25 يوما البالغ 20451 نقطة.

وارتفع المؤشر توكس الأوسع نطاقا 0.36 بالمئة إلى 1552.60 نقطة في حين قادت الأسهم المرتبطة بالرفائق والقطاع المالي المكاسب.

وحققت شركات صناعة معدات الرفائق أكبر مكاسبها بعد أن فاقت أرباح تكساس إنسترومنتس التوقعات، مما هدأ مخاوف المستثمرين التي أوقدت تحذيرات من أبل بشأن تباطؤ سوق الهواتف الذكية.

وارتفعت أسهم أوفانتست كورب 6.2 بالمئة وفتزت أسهم طوكيو إلكترون 4.5 بالمئة وزادت أسهم سكرين هولدنجز 5.9 بالمئة.

وصعد القطاع المالي مع ارتفاع مؤشر البنوك 1.1 بالمئة وصعود مؤشر شركات الوساطة في الأوراق المالية 1.6 بالمئة.

وفزت أسهم كابو.كوم للأوراق المالية 20.9 بالمئة لتبلغ الحد الأعلى للارتفاع، بعد تقرير إخباري بأن كيه.دي.آي للاتصالات تدرس الاستثمار فيها.